

تعريف عام للفن

هو مجموعة من المبادئ العامة والنافعة التي تؤدي إلى تحقيق غاية معينة القول
تولستوي الفن هو أحد وسائل الاتصال بين الناس فكما أن الإنسان ينتقل أخباره إلى
الآخرين عن طريق الكلام فإنه ينقل عواطفه إلى الآخرين عن طريق الفن

تعريف

المعنى الاتصالي للفن - هو نوع من النشاط البشري يتمثل بقيام الفرد بتوصيل أفكاره
وقيمته وعواطفه للآخرين بطريقة شعورية إرادية مستخدماً في ذلك بعض الإلقاط
والعلامات

الفن معنى نشاط صفي - هو عبارة عن عائلية التحرير والتغير التي يدخلها الفرد على
المواد الطبيعية وبهذا المعنى يشمل لفظ الفن سنى الفنون الميكانيكية والصناعية
والإنتاجية شرط تنطوي على الإبداع

الفن

• ما أهمية الفرد للفرد والمجتمع

- ١ الفن وسيلة لدراسة التراث الحضاري وتذوقه
- ٢ الفن وسيلة الإدراك وتأمل البيئة المحيية بالفرد
- ٣ الفن وسيلة للتعبير عن النفس وتكامل الشخصية
- ٤ الفن وسيلة القيم الاجتماعية السليمة
- ٥ الفن وسيلة لتدعيم الجانب الاقتصادي
- ٦ الفن وسيلة من أهم وسائل شغل أوقات الفراغ

مقدمة

الفن ~~هو~~ معاني هي :-

أولاً - المعنى الانتقالي :- هو القدرة على الانتقاء من بين الموجودات المحيطة بالفرد أو
التي يتخيلها ضمن خياله الخاص ويقوم بنقلها إلى الواقع والفن بهذا المعنى يعتمد على
وجود اختبارات كثيرة تقسم إلى اختبارات عامة ولخوي شخصية ذاتية فالأولى
موضوعية منطقية وثانية لها علاقة بمراجعة الشخصي وحالته الوجودية وخبراته الخ
ويقوم الانتقاء على أسس هي

(١) النمط النفسي الذي يندرج منه الفنان فقد قسم الناس الى انماط وقات مثل تقسم يونك ؛
الانطوائى والمتبسط ؛

(٢) الخبرات الوجدانية المترسبة منذ الطفولة الباكرة للفنان وهذا ما يذكر عليه فرويد حيث أكد
انه مرحلة الطفولة تؤثر تأثيرا كبيرا في تكوين الشخصية

(٣) الأحداث الانية الوقوع التي تهز وجدان الفنان بشدة وتدفعه الى اتخاذ معنى معين مثل ما
حصل للفنان فان كوخ الذي لم يكن موفقا في حياته فأتجه نحو الرسم وبرع فيه ما شاء
الله عليه

(٤) الأساس التربوي الذي يخضع له الفنان في مراحل حياته اي جميع الخبرات المقصودة
والغير مقصودة التي تشكل وجدان الفنان وعقله

(٥) الأساس النفسي الاجتماعي للفنان يوجد في اطار اجتماعي يؤثر في انتمائه اضافة
الى تأثير الأحداث العالمية في تلك الانتقادات فالفنان لا يعيش في معزل عن الناس
ثانيا : المعنى الانطباعي :- يقصد به ان الفنان يتلقى المؤثرات الجمالية من الواقع ثم
يعتمد على تخزيتها في نفسه ويقيم بينها علاقات جديدة لم تكن موجودة في الواقع البيئي
والانطباعي هي نقيض الانتقالية يحاول الفنان جمع اكبر عدد من عناصر حادثه معينة
واختزلها في صورة تعبيرية ذاتية تعبر عن تلك المعاني لتلك الحادثة ويتميز هذا التعبير
بخصوصيات الفنان ولهذا لا نجد اثنين من الفنانين سواء تشكيليين او موسيقيين يشتركان
في الانطباع والتعبير عن نفس الحادثة لان لكل فرد مداركته الخاصة وخبراته التي
يخزنها في تفكيره وشعوره

(ثالثا) المعنى التأثيرى :- الفن هنا عبارة عن حالة يريد الفنان ايصالها الى الاخرين من
حواله فالفن يعبر به الفنان عما يخلج في نفسه وايضا لمشاعره وافكاره الى الاخرين فان
الفن لغة لا تقل أهمية عن لغة التخاطب اللفظي

(رابعا) المعنى الاجتماعي :- ويقصد به ثورة الانسان على البيئة وعلى القيم الاجتماعية
الموجودة فلكي يتحرر الفنان لابد من وجود شيء يشور عليه وهو المجتمع وتعني ثورته
حث المجتمع على النهوض من رقاهه والتدرج بالنشاط والعمل والتقدم من جديد في هذا
المعنى يحد الفنان نفسه بين اتجاهين متعارضين الاول يمثل القيم الفنية في مجتمعه
والثاني يمثل الاتجاه نحو مجتمع غريب عن مجتمعه وقيم مختلفة عن قيمه لكن سرعان
ما يحل هذا التعارض ويسود التوافق والتقارب في حياة الفنان الفنية عن طريق الاستعانة

بعض القيم من تلك المجتمعات يمكن ان تسهم في تطور فنه المحلي وتحقيق الفائدة المرجوة

خامسا :- المعنى الموضوعي :- اي ان الفرد مرتبط بالواقع الخارجي وان الفنان مجرد مصور لما هو موجود حوله في البيئة بحيث يكون هناك تطابق بين ما ينتجه الفنان وبين الواقع الخارجي ولهذا المعنى ثلاثة ابعاد هي البعد الافقي (الاشياء كما تبدو لحواسنا) والبعد الرأسي... وهو ما لا نقت عليه باحدى الحواس المباشرة بل نستعين لتحقيق ذلك بالوسائل التعليمية والأجهزة والبعد الرمزي... اي التراث والرموز المكتوبة او المرسومة (البعد الإنساني)

العلاقة بين علم النفس والنشاط الفني

١١) ان علم النفس يدرس النشاط الإنساني في جوانبه كافة والنشاط الفني يمثل احد جوانب النشاط الإنساني وان علم النفس يتخذ من النشاط الفني موضوعا لدراسته

١٢) ان النشاط الفني يمثل احد المصادر التي اعتمدها علماء النفس في اكتشافهم من خلال دراستهم للأعمال الفنية والادبية

١٣) ان الفنانين اخذوا يستلهمون الموضوعات النفسية ويتخذون منها موضوعات لأعمالهم الفنية... مثلا الكاتب المسرحي او السينمائي او التلفزيوني او الاداعي الذي يتضمن عمله الفني موضوعات نفسية تحتم عليه دراسة هذه الموضوعات والتعمق في بحثها او قد يستعين بخبير نفسي عند كتابة ذلك العمل الفني من حيث تمثيله او اخرجه ليكون بالمستوى المطلوب

١٤) العلاقة بين علم النفس والفن تتجسد ما بين الفنان والمحلل النفسي اللذان يشتركان في امور كثيرة التحليل النفسي هو تقنية تتضمن معاني لا يدركها الاقله من الناس

١٥/ هناك تشابه بين الفن والاحلام من خلال ان كل حلم يعبر عن دافع غير مسموح به ويمكن فكرة غير محتملة ومن ثم ينبغي ان يبدو للعيان من طريق الاحلام ان يوافق بين تضارب الدافع وبين الواقع الموجود. ومن هنا فان للخلم شان اي عمل فني فهو تنفيس واسع يشمل الارتهاء البسيط ويمتد الى الممارسة الاجتماعية (التجربة)

مفهوم السلوك الابداعي الفني

عرّف

تعريف السلوك الابداعي بانه السلوك الذي يوضح قيمة السلوك ووحده من خلال انتاجه ويشمل الاختراع والتصميم والاستنباط والاستقراء والتأليف والتخطيط كما يشمل السلوك الابداعي الأنشطة الظاهرية والداخلية الكامنة وراء النتائج الفنية والأدبية والعلمية شروط ان تمتاز بالأصالة والموونة والطلاقة وان الاشخاص الذين يظهرون مثل هذه السلوكيات الى درجة واضحة يوصفون بالمبدعين (الفنانين)

لقد ميز (تايلور) بين خمسة مستويات من السلوك الفني (الابداعي)

١/ الابداع الفن المنتج : المنتج يعني وضع المواهب والاستعدادات المنظورة موضع العمل والسيطرة عليها فالفنان هنا يطور مستواه عالية من السلوك حتى وان كان انتاجه ليس اصيلا بالقياس لإنتاج الآخرين

٢/ الابداع الفن التعبيري : يشكل المرحلة الاساسية وهو تعبير مستقل ذو اصالة ونوعية في الانتاج. ان السمة الرئيسية لهذا الفن تكون تلقائية مثل الحرية كالإبداع التعبيري الذي يمثله الرسم التلقائي للأطفال..

٣/ الابداع الفن الابتكاري : يتميز من خلال تكوين علاقات جديدة واستخدام اصل الخبرات المكتسبة.

٤/ الابداع الفن التجديدي (الراقي) : يتضمن تغيرات هامة للأسس المبادئ التي تقوم عليها ميدان المعرفة

٥) الإبداع البيزوغني (الفجائي) وهو أعلى مستوى إنتاجي ويناسب تصور المفاهيم الجديدة التي قد تتطور إلى أعلى مستوى تجريدي لقرضيات وقوانين فيزيائية ورياضية جديدة...

الاتجاهات التي عرفت معنى الفن (الإبداع)

أ/ الاتجاه الذي يؤكد القدرات والمواهب ويفهم الإبداع بأنه سمة من سمات الشخصية من أبرز ممثلو هذه الاتجاه هم (بايلور) الذي أشار إلى تطابق الشخص الفنان والمبدع بالإنتاج الإبداعي ذي المستوى العالي والإنجازات غير الاعتيادية في كافة الميادين

أما (دونالد فيري) ان الموهبة الفنية تتضمن ثلاثة شروط هي ان تتضمن اجابة غير مألوفة واجابة يمكن ان تتكيف مع الواقع وان تحل مشكلة وان تتضمن استيصارا مع تقويمات ونتائج مناسبة أما (لامويل) فيحدد الإبداع للعمل او التعرف على الجديد من القيم والقوانين أما ليفين فيؤكد أنه من أجل ان يكون الشخص فنانا يجب ان يكون حساسا تجاه المشكلات ويعمل على حلها فتؤكد ان الإبداع شروط هي القدرة على الاندهاش وعن العمل تجاه المواقف المتناقضة والتوجه نحو جديد أما (كيل قور) يرى ان الافراد الذين يحارسون اعمال كالفنون الجميلة والابتكار من التشكيليين والادباء وممثلين وموسيقيين فهم بصورة عامة مبدعون.. ولقد ميز بين (الجهد الإبداعي) (الإنتاج الإبداعي)

الإنتاج الإبداعي :- هو ذلك الجانب الذي يمس الذوق العام لجمهور الفئان هنا عندما ينتج عملا خلاقا فانه يأخذ بنظر الاعتبار طبيعة المجتمع من حيث التفكير والسلوك والفلسفة العامة لكي لا يكون عمله غير مألوفة

الجهد الإبداعي :- هو استعداد الفرد لإنتاج أفكار او نواتج سيكولوجيه جديدة شرط ان يكون إنتاج الأفكار القديمة في علاقات وارتباطات جديدة

ب/ الاتجاه الثاني يؤكد على العلاقة بين الإبداع وسمات شخصية من ممثليه هم

موسيين :- أكد على ان الفنانين يتسمون بالشعور بالذنب أكثر من الفنانين اضافة إلى انصافهم بالانطوائية

هيلسون :- لقد تدرس السمات الشخصية لبعض النسوة اللواتي ينظر اليهن كمبدعات فوجد
انهن يتصفن بالميل الى الحكم الذاتي والاستقلالية والميل نحو الاصلية وعدم تقبل الدور
التقليدي المستلم.

بارون :- اكد على ان الاشخاص المبدعين يتصفون بالمغامرة والاقدام وانهم قادرون
على تحمل المخاطر ولديهم معلومات جيدة وقدره انظمية جيدة فهم يتمتعون بالطلاقة
اللفظية

ج) الاتجاه الثالث: يؤكد ان الابداع يكون من خلال الانشطة الابداعية (النتائج)
(شولتر وكالين) يروى ان الابداع يكون من خلال النتائج الفنية والثقافية من فن القصة
والادب والموسيقى

مراد :- يقول ان الفن ليس مجرد محاكاة لشيء موجود بل اعادة بناء وكشف عن علاقات
جديدة فهو يؤكد ان متبع الفن هو طبيعة لكن على الفنان الا يكتفي بمحاكاة الطبيعة بل
يخلق اشكالا جديدة ويؤلف بين نواحي هذه الاشكال بالاستعارة من الاشكال القديمة
واكتسابها دلالة جديدة

د) الاتجاه الرابع :- يؤكد ان الابداع يكون من خلال حل المشكلات التي تواجه الآخرين
ومن ممثليه (ال روشكا) يعرف الابداع بأنه الوصول بسرعة الى المبادئ والافكار
الجديدة والبدائل بالنسبة للشخص في نشاطه تجاه مشكلة ثقافية او علمية او تقنية او مهنية
اما تورانس يقول لكي يكون الفنان مبدعا يجب ان يكون نتاج عمله وتفكيره جديدا وذا
قيمة وان لا يكون تفكيره اتفاقيا بمعنى ان يغير من الافكار المقبولة سابقا وان يتمتع عمله
وتفكيره بالاثارة والمثابرة امدى طويلة وان يتصف بالعمق الفلسفي (النظري والعملي)

بالشكل

هـ/ الاتجاه الخامس :- يفهم الابداع عملية خاصة (والاس) يتميز اربع حالات جوهرية

للمعمل الابداعي هي الاعداد او التهوية والحضانة والاشراف والالهام والتحقق من الصحة

اما هاريس :- فيؤكد على وجود ست مراحل للعمل الفني المبدع وهي: (1) جمع

المعلومات (2) - نشاط التفكير (3) فهم الحاجة الابداعية (4) تصوير الخلول (5) دفع

الافكار الابداعية موضع التنفيذ (6) التحقق من مدى فعالية هذه الافكار

تعريف

• من هو المبدع؟ يوصف الفنان المبدع بأنه شخص سهل التكيف متعاون يمكن الركوب إليه والثقة به وهو فرد مزخ مزيج النكتة حاضر البديهة صريح سعيد بنفسه وبحياته يعبر عن نفسه بسهولة وهو شخص اجتماعي بالوقت نفسه وهو شخص يعتمد على نفسه وله إراعه الخاصة كما يتميز باتدافعاته وسرعته قابليته للاستئثار وقوة الإرادة واحترامه لنفسه ولطموحه وقدرته على ضبط انفعالاته

مقومات العملية الفنية الإبداعية :- تحدد المقومات (الأسس) على النحو الآتي :

١- الفنان ذاته :- من حيث قدرته واستعداداته لفظية وجدسه المرهف وحساسيته الشديدة في الإدراك والاختزال الفني وقدرته على التقدير الذاتي إضافة إلى مقومات الفنان الموضوعية مثل الخلفية والثقافية ومستوى تفاعله مع الأحداث الاجتماعية والسياسية والفكرية وغيرها

٢- الخبرة الجمالية : من الأصول والقواعد والتقاليد الفنية الموروثة ومهارة المرونة والتفدية

٣- المادة :- الوسيط المحسوس من خامات أو عناصر مادية كالمعدات والقماش والألوان قال الفنان الذي يتدخل ويحول المادة الخام إلى مادة جمالية يطوعها ويخلص صفاءها الكامن ويترجم حقيقتها الباطنية

٤- الصورة (الموضوع الجمالي) :- الصورة هي موضع الخدس الجمالي للفنان لا تعبر عن انعكاس الواقع ومحاكته بقدر ما هي صياغة جديدة للواقع والطبيعة من خلال التعبير المبدع

٥- التعبير :- هو الأدلة الجمالية في العمل الفني وهو الذي يفصح عن العلاقة بين الفنان والموضوع فهو الرابطة الحية بين الفنان وبين إنتاجه وهو مركز إشعاع لعملية الإبداع الفني...

عقل التسلسل

مراحل العمل الفني الإبداعي :-

١- التهيؤ :- إن الدافعية تمثل الجانب الأول لحل المشكلة المطروحة والنجاح في ذلك يعتمد على الدافعية لقد أكد تايلور أن الأفراد المبدعين يظهرون دافعية من خلال طاقة مضطربة وقابلة للعمل مستخدمين عادات العمل المنضبط من تحديد المشكلة الحقيقية التي عادة ما تثار من قبل احتياجات حقيقية ولكن المبدع يرى مشكلات لا يراها ولا